يعملون في البحر يدل على أنهم كانوا يملكونها ألا ترى أن النبي صلع قال من باع عبدا له مال فماله للبائع .

فليس قوله له مال مما يوجب أنه يملكه وهذا كثير جدا منه قول ا جل وعز وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت .

ومنه قولهم باب الدار وجل الدابة والأشياء تضاف الى الأشياء ولا يوجب ذلك ملكا فأضيفت إليهم لأنهم كانوا يعملون فيها كما أضيف المال الى العبد لأنه معه .

والاشتقاق يوجب ما قال أهل اللغة لأن مسكينا مأخوذ من السكون وهو عدم الحركة فكأنه بمنزلة الميت .

والفقير كأنه الذي كسر فقاره فقد بقيت له بقية